

## الخوف من النجاح لدى طالبات الجامعة

أ.م.د. لمياء جاسم محمد

الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

### مستخلص البحث :

أستهدف البحث الحالي التعرف على الخوف من النجاح لدى طالبات الجامعة وكذلك التعرف الفرق في الخوف من النجاح على وفق منطقة السكن (مدينة-ريف). ولغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الخوف من النجاح لدى طالبات الجامعة على وفق نظرية التوقع لروتر. وتوصلت نتائج البحث الى ان طالبات الجامعة يتسمن بالخوف من النجاح بصورة عامة وان هناك فرق بين الطالبات على وفق منطقة السكن وان الفرق لصالح الريف في الخوف من النجاح وفي ضوء نتائج البحث. اوصت الباحثة بعدد من التوصيات وعدد من المقترحات.

**D. Lamia Jassim Mohammed  
College of Education**

### **Abstract**

The current research aims to identify the fear of success among university students and to identify the difference in fear of success according to the social environment (rural- city). In order to achieve the research objectives, the researcher built a measure of fear of success among university students according to the theory of expectation for Router. The results of the research showed that the university students included fear of success in general and that there is a difference between the students according to the housing area and the difference in favor of the countryside in fear of success and in light of the results of the research. The researcher recommended a number of recommendations and a number of proposals.

الفصل الاول: التعريف بالبحث  
الخوف من النجاح :

مشكلة البحث :

هناك أهداف لكل فرد في المجتمع الإنساني يسعى الى تحقيقها . وهذه الأهداف قد تكون واضحة للعيان وقد تكون غير واضحة . ويكون ذلك حسب أسلوب الفرد في سلوكه ويتحدد السلوك بخبرات التعلم التي مر بها الفرد لان هذه الخبرات تحدد السلوك لكل موقف يمر به الفرد في حياته ، هذا وأن السلوك الذي يتعلمه الفرد يعمل كقوى محركة في حياته وأن هذا السلوك يتأثر بدرجة كبيرة بالمعايير الاجتماعية لأنه في بعض الأحيان حتى لو كان هناك سلوك جيد مثل النجاح الذي يسعى الفرد الى الوصول اليه فان الفرد يتجنب النجاح بسبب الخوف من النجاح ( fear of success ) ويرمز له ( fos ) ويكون ذلك بسبب الكف الاجتماعي (inhibition) لكي لا يخالف الفرد المعايير الاجتماعية ويكون سلوك الخوف من النجاح على وفق ما تقدم متعلم اجتماعيا وخاصة لدى الاناث ويكون الخوف على وفق نظرية روتر متوقع انه في حالة النجاح سوف يكون هناك مخالفة للمعايير الاجتماعية ( piedmont,1988,68) .

وأن ما يمر به الفرد في حياته من مراحل عمرية وما يكتسبه في هذه المراحل من خبرات وذلك عن طريق التعلم الاجتماعي يسهم في اكتشاف الفرد ما يناسبه من مبادئ ومعتقدات وأهداف (الغامدي ،٢٠٠٠، ١٨٩).

وفي الوقت الحاضر تمر جميع المجتمعات بتطور سريع صحيح أن هذا التطور يمثل تقدم الشعوب ولكن هو أيضا يمثل ضغط على الطالبة الجامعية لان الاستجابة لهذا التطور يحتاج من الفرد ان يكون في مستوى نجاح متقدم لمواكبة هذا التطور ولكن ماذا لو كان هناك ما يعيق الانجاز والنجاح وهو شعور الخوف من النجاح

وأن الانسان يمر بكثير من الضغوط لاجتماعية التي يمر بها اثناء حياته وتمثل هذه الضغوط بمثابة مشكلة يتوجب على الفرد حلها ومن هذه الضغوط هي القيم والمعايير الاجتماعية التي يتوجب على الفرد مواجهتها في مرحلة عمرية كمرحلة الجامعة ليسهل عليه النجاح والانجاز ليواجه الحياة بنجاحه.

وتبين دراسة ستون واخرون أجريت سنة ١٩٦٩ لأن بعض النساء لديهن الخوف من النجاح لانه السعي الى النجاح لا يتفق مع الانوثة وأن المرأة التي تسلك كذلك قد تواجه باستهجان المجتمع ولا تتمكن من الاحتفاظ بالعلاقات الطيبة الوثيقة مع الناس وخصوصا الرجال منهم (مسن واخرون ،٤٩٦،١٩٨٦).

ولاحظت الباحثة من خلال عملها وتخصصها في علم النفس أن هناك معاناة غير معلنة وأحيانا أخرى معلنة وواضحة وصريحة من طالبات الجامعة ترتبط بالنظرة السلبية لمواجهة الأحداث والانجاز والنجاح وخبرات التعلم الاجتماعي والتي تضغط بكل مالديها من قوة على المجتمع وعلى الأفراد. والمشكلة

الرئيسية هو ان الخوف من النجاح يؤدي الى الى احباط سلوك الفرد المرتبط بالانجاز ولكن نجد لدى الطالبات الجامعيات الخوف من النجاح والتفوق على الذكور لانهن اكتسبن خبرة اجتماعية ان على الفتاة ان لا تتفوق على الذكور ومن هنا تتبع مشكلة البحث الحالي . وتتبلور مشكلة البحث الحالي في التعرف على الخوف من النجاح لدى الطالبات الجامعيات والتعرف على الفرق في الخوف من النجاح على وفق منطقة السكن مدينة - ريف في محاولة من الباحثة التعرف على تأثير البيئة الاجتماعية في الخوف من النجاح لدى الطالبات الجامعيات.

### أهمية البحث

ان علم النفس التربوي، الذي يستند الى مناهج البحث العلمي والمنهج التجريبي والوصفي هو فن يقوم على أساس علمي لأنه يحتاج الى مهارات عالية للتعامل مع الأفراد المختلفين بأعمارهم وخصائصهم ومشكلاتهم النفسية المعقدة والتي أحياناً لا يستطيع العلم وحده تقديم تفسير كامل لها، ويحتاج الى خبرات فنية طويلة في عملية الفحص وجمع المعلومات والتشخيص والتنبؤ وتقديم المساعدة. أي إنه يُحسن استثمار طاقات الانسان وإمكانياته ويجيد توظيف التصورات المستمدة من النظريات النفسية والتربوية في التعامل مع المواقف المختلفة ولغرض تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته وطموحاته يجب إن يكون هناك عناية بعملية إعداد الطلبة ذلك الإعداد الذي يجب أن يكون إعداداً سليماً من خلال استخدام أفضل السبل والوسائل التي من شأنها إن تضمن النمو السليم في جوانب شخصيتهم باعتبار إن المرحلة الجامعية هي مرحلة إعداد للحياة من جميع النواحي العقلية والوجدانية والمهنية (المسعودي، ٢٠٠٢ : ٥) . كل ذلك يدعو إلى التعرف على مشاكلهم وحاجاتهم فبقدر إرضاء وتحقيق هذه الحاجات يكون التوافق النفسي للشباب وتكوين سعادتهم ، وإذا ما أهملت هذه الحاجات بدأت تظهر انحرافات الشباب ومشاكلهم المختلفة التي لا يقف أثرها زيادة الإنجاز والنجاح لدى أفراد المجتمع يؤثر في تطور المجتمع ( أبو رياش وآخرون ، ٢٠٠٦ : ٢٣٢ ).

والخوف من النجاح هو من الأمور الشائعة ويمكن أن يكون سبباً في ضياع كثير من فرص الإنجاز والنجاح في حياة الطالبة الجامعية . فعندما يكون الفرد خائفاً جداً من تحمل المسؤولية والاختار فهذا يعيق تقدم وإنجاز الفرد سواء كان بوعي او دون وعي فلا يحصل التقدم والتطور في حياة الفرد إذ توصلت هورنر أن الخوف من النجاح هو دافع اجتماعي لان الافراد يخافون من ان نجاحهم يجلب نتائج سلبية ويبدو ان اتجاهات النساء متغيرة وذلك بالنسبة للانجازات المرتبطة بالمهن ففي دراسة مسحية اعترت الطالبات ان النجاح في العمل يماثل النجاح في الزواج وقد رغبن وفضلن ١٠ % منهن ان يصبحن ربات بيوت على النجاح في الدراسة (لندا. ل، ١٩٨٣، ٤٧٢).

إذا الخوف من النجاح يعد مشكلة تربوية بحثه لانه احد عوائق الانجاز والنجاح في الدراسة الجامعية وهي المرحلة التي تتطوي على هذه المشكلة لدى الطالبات الجامعيات (عبد الرحمن ،١٩٩٨، ٢٨٩) .  
لذلك على الفرد ان ينظم ادواره الاجتماعية والتربوية ويجب على الفرد ان تكون له الرؤية الخاصة به في الحياة وتغيرات المجتمع لكي يعيش في نجاح .

#### أهداف البحث:

- ١: التعرف على الخوف من النجاح لدى طالبات الجامعة المستنصرية .
  ٢. التعرف على الفرق على الخوف من النجاح على وفق السكن مدينة - ريف .
- حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطالبات الجامعة المستنصرية كلية التربية للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ للدراسات الصباحية.

#### تحديد المصطلحات

**الخوف من النجاح fear of success** :عرفته ماتينا هورنر ١٩٧٢: هو شعور الفرد بالخوف من نجاحه وأنجاز أهدافه بسبب ردة فعل الآخرين المترتبة على هذا النجاح من (الإباء والاقربان وردة فعل الفرد نفسه ) . (piedmont,1988,68)

**التعريف الاجرائي:** هو محصلة استجابة عينة البحث الحالي على مقياس الخوف من النجاح الذي تم بنائه في البحث الحالي من قبل الباحثة .

### الفصل الثاني

#### الاطار النظري :

##### - نظرية روتر في تفسير الخوف من النجاح :

وتتطلق هذه النظرية من افتراض مفاده ان الافراد يختلفون في طريقة تفكيرهم ونظرتهم للنجاح والفشل وان هذا الاختلاف هو الذي يحدد سلوكهم فقد صنف روتر ١٩٤٥ الدافعية الى موقعين او سببين هما سبب داخلي وسبب خارجي وعندما يتوقع الأفراد الفشل او النجاح ، فانهم غالبا ما يتوقفون عن بذل المحاولة للوصول للنجاح (هاورد وميريام ،٣٧٠،٢٠١٣) وتبعاً لذلك ،يصبح الإنجاز غير محتمل الحدوث . ومن هذه المعوقات التي تحول دون تحقيق الإنجاز هو الخوف من النجاح . وأن قيمة التوقع الخاصة بدوافع الانسان الخاصة بدافع الإنجاز اذ يعتمد التوقع على قيمة المهمة ودافع الإنجاز (Tresemer,1976,211)

وذكر روتر ان محصلة التوقع هو احتمال حدوث تعزيزاً معيناً من جراء سلوك محدد يقوم به الفرد في موقف معين بناءً على حدوث تعزيز سابق فكل سلوك ارتبط بتعزيز يؤدي الى نشوء توقع معين وأن التوقعات سواء كانت سلبية أو إيجابية مبنية على خبرة سابقة وتختلف في عموميتها ومداهها فبعض التوقعات مبنية على خبرة سابقة وتختلف في عموميتها ومداهها فبعض التوقعات تنسب الى مدى أوسع للسلوك ولذلك فهي تحكم معظم أنشطة الفرد والبعض الآخر تعتبر ضيقه ومحددة الى مدى ما وتحكم موقفاً واحداً فقط ام بالنسبة الى الخوف من النجاح فهو على وفق هذا التنظير يعتبر من التوقعات التي تحكم معظم السلوك واكثر عمومية ( أنجلر، ١٩٩١، ٣٩٠ )

ومن خلال دراسة هورنر ١٩٧٢ وجد ان ٦٥% من الإناث اتسمن بالخوف من النجاح بسبب توقع النتائج السلبية المرتبطة بالنجاح وفسرت هورنر ان النساء على وفق نظرية التوقع وبشكل عام يتعلمن في وقت مبكر ان النجاح في مجالات الحياة على سبيل المثال ( المجال الفكري والاكاديمي ) يمثل انحرافاً عن المعايير الاجتماعية المحددة وهن يحاولن تجنب النقد الاجتماعي ومن ثم تتجنب الاناث النجاح في المناطق التي يكون فيها الإنجاز غير متناسق او يتعارض مع الانوثة وان هذه الفرضية لهورنر كانت مثير للجدل لان نتائجها كانت صعبة (هورنر ، ١٩٧٢) وترى نظرية قيمة التوقع في (fOS) يحدث لدى عينة فرعية من النساء اللواتي لديهن دافع انجاز عالي وخوف من النجاح في الوقت نفسه أي النساء اللواتي يمتلكن قدرة على الإنجاز ولكن لديهن خوف من النجاح وبالتالي يعاق هذا الإنجاز (piedmont,1988,467).

هذا ووضعت نظرية التوقع مظاهر للخوف من النجاح ومن هذه المظاهر هو العزلة الاجتماعية والعاطفية والشعور بالذنب عند المنافسة والنجاح ووالقلق حول إمكانية التفوق ومحاولة ان يكون الفرد يتقدم نحو الأفضل وعلى وفق هذا المنطق ان النتائج السلبية للنجاح التي يمكن ان تؤثر على الرجال والنساء على حد سواء .وتشير هورنر ان العواقب السلبية المحتملة للنجاح ضمن نظرية قيمة التوقع وهنا يظهر تفسير (fOS) ان الشخص سينفق الجهد على المهمة اذا شعر بالثقة في قدرته وقيمة المهمة والمكافئات المرتبطة بها وهنا يعني ان الذين يتسمون بدرجة عالية من (fOS) يشعرون بالثقة في قدراتهم ويقدرن المهمة ولكنهم يخشون عواقب المكافئات المرتبطة بها ومثال بسيط على ذلك أن الطلبة في مكتبة الجامعة يخافون من انه لو نجحوا في إيجاد المصادر في مكتبة الجامعة انهم في المستقبل سيفقدون مساعدة امين المكتبة لاحقاً ( metzier&conroy,2004,90) .

ونظرية التوقع هي النظرية المتبناة في البحث الحالي في تفسير الخوف من النجاح .

الفصل الثالث  
منهجية البحث

أولاً : مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطالبات الجامعة المستنصرية /كلية التربية من الإناث الدراسات الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ .

ثانياً: عينة البحث تكونت عينة البحث الحالي من ( ١٨٠ ) طالبةً توزعوا بواقع (٩٠) من المدينة و(٩٠) من الإناث من الريف . وجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)  
توزيع أفراد عينة البحث

المجموع	الكلية	
	ريف	مدينة
٩٠	٤٠	٥٠
٩٠	٥٠	٤٠
١٨٠	٩٠	٩٠

ثالثاً: أدوات البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قامه الباحثة بـ :-

١- بناء مقياس الخوف من النجاح لدى طالبات الجامعة المستنصرية .

مقياس الخوف من النجاح:

بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات والمقاييس السابقة التي تناولت موضوع الخوف من النجاح و لعدم وجود مقياس يتلاءم مع خصائص مجتمع البحث الحالي، قامت الباحثة ببناء مقياس الخوف من النجاح على وفق نظرية روتر وبطريقة ليكرت في القياس لما تتصف به هذه الطريقة من ايجابيات وسهولة في الاستجابة وتفرغ البيانات وبالاستناد على الأدبيات والدراسات السابقة تم صياغة ( ٢٠ ) فقرة باتجاه المفهوم وقد وضع امام كل فقرة مدرج خماسي لتقدير الاستجابات على الفقرات هي (تنطبق عليّ دائماً، وتنطبق عليّ غالباً، وتنطبق عليّ أحياناً، وتنطبق عليّ نادراً، ولا تنطبق عليّ) وذلك لتمكين المستجيب من اختيار البديل

الأكثر انطباقاً عليه ، كما ان زيادة البدائل تعطي المقياس ثباتاً أكثر وتعطي الدرجات من (٥-١) وكلما ارتفعت درجة الاستجابة كلما كان ذلك دليل على ان الطالبة الجامعية تتسم بالخوف من النجاح .(أنظرملحق/٢) ( عبد الرحيم ، ١٩٨١ ، ص ١٣٩ ) .

#### صلاحية الأداة:

لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات المقياس وأسلوب القياس والبدائل الموضوعية ، تم عرضه على مجموعة من الخبراء (الملحق/١) ، وفي ضوء آراء الخبراء وبعد استخدام النسبة المئوية حصلت الموافقة على الفقرات بنسبة ١٠٠% ولم يتم استبعاد أي فقرة وبذلك أصبح المقياس مكون من (٢٠) فقرة بصورته الأولية (أنظر ملحق/٢) .

#### تحليل الفقرات :

لغرض التعرف على قدرة الفقرات على التمييز ، قامت الباحثة بتحليل الفقرات بأسلوبين هما المجموعتان المتطرفتان وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

#### أ- المجموعتان المتطرفتان

يشير أيبيل Ebel الى ان الهدف من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس ( Ebel , 1972 , p . 392 ) . ويعد أسلوبا المجموعتين المتطرفتين وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي إجراءين مناسبين في عملية تحليل الفقرة ، قامت بهما الباحثة معاً بوصفهما يؤكدان اتساق التحليل . وقد عمدت الباحثة بعد تطبيق مقياس الخوف من النجاح بصورته الأولية على عينة البحث البالغة ( ١٨٠ ) طالب و طالبة الى ترتيب الاستمارات من أعلى درجة الى اقل درجة ، ثم تم تحديد ما نسبته (٢٧% ) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و(٢٧% ) من الاستمارات الحاصلة على اقل الدرجات ، وبذلك كان مجموع الاستمارات الخاضعة للتحليل هي (٩٨) استمارة .

وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تم استبعاد الفقرات غير المميزة التي كان عددها فقرة واحدة فقط هي الفقرة (١٠) ، إذ لم تكن دالة احصائياً ، وكما هو مبين في الجدول (٢) .

الجدول (٢)

معاملات تمييز فقرات مقياس الخوف من النجاح بأسلوب العينتين المتطرفتين

القيمة التانية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		التسلسل	القيمة التانية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		التسلسل
	الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط			الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط	
٦,٢٨	٠,٨٩	٢,٣٨	١,١٤	٣,٣١	١١	٩,٣٤	٠,٩٥	٢,٣٨	٠,٧٠	٣,٥١	١
١٥,٦٧	١,١١	١,٧٩	٠,٩٣	٤,١١	١٢	١٠,٥٤	٠,٩٢	٢,١٦	١,٠٩	٣,٧٠	٢
٩,٤١	٠,٨٦	٢,١٩	٠,٩٩	٣,٤٥	١٣	٦,٠٢	١,١٠	٣,١٨	١,٢٦	٤,٢١	٣
٦,٨١	٠,٩٤	٢,٣٣	١,٢٥	٣,٤٢	١٤	٢,٠٧	٢,٢٠	٢,٨١	٢,٧١	٣,٥٥	٤
٦,٠٨	١,١٤	٣,٠١	١,٤٥	٤,١٦	١٥	٦,٢٠	٠,٨٢	٢,١٤	٠,٩٠	٢,٩١	٥
٥,٣٦	١,٢٢	١,٩٨	١,٠٧	٢,٨٧	١٦	٧,١٣	٠,٨٨	٢,١٨	١,٣٤	٣,٣٥	٦
٦,٨٩	١,٣٨	٢,١٤	١,٤٧	٣,٥٦	١٧	١٣,٤٠	١,٠٩	٢,٢٨	٠,٩٠	٤,٢١	٧
٣,٣٩	١,٤٦	٣,١٧	١,٦٧	٣,٩٤	١٨	٩,٤٠	١,٣٢	٢,٧٥	٠,٩٦	٤,٣٢	٨
٤,٦١	٠,٨٠	٢,٢٦	١,٣٠	٢,٩٨	١٩	١١,٣٨	١,١٢	١,٨٨	١,٣٦	٣,٩٣	٩
٧,٣٠	٠,٦٤	٢,٨٦	١,١٠	٣,٨١	٢٠	١,٤٣*	٢,٢٣	٢,٨١	٢,٣١	٣,٢٨	١٠

\* فقرة غير دالة عند مستوى (٠,٠٥) بدرجة حرية (١٧٨) حيث ان القيمة الجدولية هي (١,٩٦)

ب - علاقة الفقرة بالدرجة الكلية :

لغرض إجراء التحليل بهذا الأسلوب تم استخدام قانون معامل ارتباط بيرسن لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والمقياس ككل لعينة البحث الكلية البالغة (١٨٠) استمارة . واستبعاد الفقرات الضعيفة وفق معيار أييل الموضح في الجدول (٣) .

الجدول (٣)

معيار اييل للقوة التمييزية للفقرات

تقويم الفقرات	دليل التمييز
فقرة جيدة جداً .	٠,٤٠ - فأعلى
فقرة جيدة الى حد القبول ، ولكنها يمكن ان تتحسن .	٠,٣٠ - ٠,٣٩
فقرة جيدة ولكنها تخضع الى تحسين	٠,٢٠ - ٠,٢٩
فقرة ضعيفة ، تحذف او يتم تحسينها .	اقل من ٠,١٩

وقد ظهر ان هناك فقرة كانت غير مقبولة على وفق ذلك المعيار وهي الفقرة رقم (١٠) والجدول )

(٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)

معاملات ارتباط درجة كل فقرة مع المقاييس ككل لمقياس الخوف من النجاح

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٣٥	١١	٠,٤١
٢	٠,٣٣	١٢	٠,٣٣
٣	٠,٢٩	١٣	٠,٤٢
٤	٠,٢١	١٤	٠,٤٢
٥	٠,٢٩	١٥	٠,٣٥
٦	٠,٢٧	١٦	٠,٤٠
٧	٠,٣٩	١٧	٠,٣٤
٨	٠,٤٠	١٨	٠,٤٤
٩	٠,٢٨	١٩	٠,٣٧
١٠	*٠,١٣	٢٠	٠,٣١

\* فقرة غير مميزة وفق معيار ايبيل .

مؤشرات صدق وثبات مقياس الخوف من النجاح

الصدق:

١- الصدق الظاهري :

يعد الصدق الظاهري احد مؤشرات الصدق الضرورية للمقياس ، اذ يشير أييل الى ان أفضل طريقة للتأكد من صدق المقياس هو من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء المختصين لتقدير مدى تمثيل فقراته للظاهرة المراد قياسها ( Ebel , 1972, p.555 ) وقد تم ذلك من خلال عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء وكما هو مبين في(ملحق/١) .

٢- صدق البناء:

يعد صدق البناء من أكثر أنواع الصدق قبولاً من الناحية الفلسفية، ويرى عدد كبير من المختصين انه يتفق مع جوهر مفهوم أييل للصدق من حيث تشبع المقياس بالمعنى العام للظاهرة موضوعة القياس ( الأمام ، ١٩٩٠ ، ص١٣١ ) . وقد تحقق هذا النوع من الصدق في هذا المقياس من خلال ارتباط درجة كل فقرة بدرجة المقياس الكلية . وهذا يعني ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه للمقياس ككل . وهذا يعد احد مؤشرات صدق البناء (الزوبعي و آخران ، ١٩٨١ ، ص٤٣) .

## الثبات :

يقصد بالثبات الدقة والاتساق في أداء الأفراد ، والاستقرار في النتائج عبر الزمن . فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها إذا تم تطبيقه على الأفراد أنفسهم مرة ثانية ( Barron , 1981 , p.418 ) . وقد تم استخراج الثبات للمقياس الحالي بطريقة إعادة الاختبار على عينة مكونة من ( ٣٠ ) فرداً من عينة البحث الأساسية ، حيث تم إعادة التطبيق على العينة بعد فترة أسبوعين من التطبيق الأول . وبعد تطبيق معامل ارتباط بيرسون بلغ ثبات المقياس ( ٠,٨٢ ) وهو معامل ثبات جيد .

## المقياس بصورته النهائية :

اصبح مقياس الخوف من النجاح مكون من (١٩) فقرة بصورته النهائية واعلى درجة ممكن الحصول عليها في هذا المقياس هي (٩٥) و اقل درجة هي (١٩) بمتوسط فرضي (٥٧) .

## الوسائل الإحصائية

١- قانون مربع كاي

٢- الاختبار التائي لعينة واحدة

٣-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

٤- معامل ارتباط بيرسون

## الفصل الرابع

### عرض النتائج ومناقشتها

من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي وبعد إجراء التحليلات الإحصائية للبيانات التي تم الخروج بها ، سوف يتم عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه ، ومناقشة تلك النتائج ، وعلى النحو الآتي:

١- التعرف على الخوف من النجاح لدى طالبات الجامعة.

أظهرت نتائج البحث الحالي إن متوسط عينة البحث على مقياس الخوف من النجاح كان (٧٢) و بانحراف معياري مقداره (٥,٢١) بينما كان المتوسط النظري للاختبار (٥٧). ولمعرفة دلالة الفروق إحصائياً تم تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة ، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٨,٦٥) وهي ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ )، والجدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول (٥)

قيمة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري على مقياس الخوف من النجاح لدى طالبات الجامعة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	١,٦٤	٣٨,٦٥	٥٧	٥,٢١	٧٢	١٨٠

ومما سبق يظهر إن المتوسط الحسابي كان أعلى من المتوسط النظري للمقياس وأن الفرق كان ذو دلالة إحصائية مما يدل على إن طالبات الجامعة يتسمن بالخوف من النجاح. وتفسر هذه النتيجة بأن طالبات الجامعة على وفق نظرية التوقع أن الأفراد الذين يمتلكون الخوف من النجاح يتسمن بأن لديهم الخوف من الإنجاز خوفاً من ردة الفعل المترتبة على هذا النجاح من الآخرين كالإباء والاقربان .

٢- التعرف على الفروق في الخوف من النجاح على وفق متغير السكن (مدينة - ريف) .

أظهرت نتائج البحث الحالي إن متوسط الإناث من سكنة المدينة على مقياس الخوف من النجاح كان (٦٩) وبانحراف معياري مقداره (٥,٣) ، في حين بلغ متوسط الإناث من سكنة الريف (٧٥) وبانحراف معياري مقداره (٣,٩). ولمعرفة دلالة الفرق إحصائياً تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وقد بلغت القيمة التائية (١١,١١) هي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦)

قيمة الاختبار التائي للفرق بين الإناث على وفق السكن مدينة - ريف في الخوف من النجاح لدى طالبات الجامعة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط	العينة	السكن
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	١,٩٦	١١,١١	٣,٥	٦٩	٩٠	مدينة
			٣,٩	٧٥	٩٠	ريف

وبشير ذلك إلى انه توجد فرق بين الإناث في الخوف من النجاح لصالح الناث من سكنة الريف وهذا الهدف الذي إرادة الباحثة التحقق منه من ان هناك اثر لمنطقة السكن في الخوف من النجاح لدى الطالبة الجامعية .

التوصيات والمقترحات:

- ١- الاهتمام بالطالبات ومنحهن أهتمام اجتماعي اكبر ، لتعزيز مستوى العلاقات الاجتماعية الايجابية لديهن، لكي يكن بمستوى الذكور في ذلك .
- ٢- الاستفادة من قدرات الشابات الجامعيات ، في المجالات المختلفة ، السياسية والاقتصادية ، والثقافية

المقترحات:

- ١- إجراء دراسة ارتباطية عن الخوف من النجاح وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية.
- ٢- إجراء دراسة عن الخوف من النجاح على وفق رتب الهوية و على وفق أساليب التعامل مع الصراع (دراسة مقارنة).

المصادر العربية والاجنبية

- الإمام ، مصطفى محمود و عبد الرحمن ،انور حسين و العجيلي ،صباح حسي(١٩٩٠) . التقويم النفسي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد .
- أبو رياش وآخرون، حسين وآخرون (٢٠٠٦) : الدافعية والذكاء العاطفي ، ط (١) ، دار الفكر، عمان .
- انجلر،باربارا، ١٩٩١، مدخل الى نظريات الشخصية ،ت-فهد بن عبدالله،دار الحارثي-الطائف
- الزويبي ، عبد الجليل إبراهيم والكناني ،إبراهيم عبد الحسن ويكر ، محمد الياس: (١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل ، الموصل .
- عبد الرحيم، طلعت حسن (١٩٨١) : علم النفس الاجتماعي المعاصر ،ط٢ ، دار الثقافة ، القاهرة.
- الغامدي، حميد فارس (٢٠٠٠) النمو الأخلاقي لدى الجانحين وغير الجانحين بالمنطقة الغربية من المملكة السعودية، رسالة ماجستير جامعة ام القرى ،مكة مكتبة الملك عبد العزيز الرقمية.
- لندال،ل، دافيدوف (١٩٨٠) مدخل علم النفس ،ط٤،الدار ما كجر وهيل للنشر القاهرة.
- مسن واخرون (١٩٨٦) أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، ترجمة د. احمد عبد العزيز سلامة، ط١ ، الكويت.
- هاورد س،فريد مان و ميريام و ،شستك،٢٠١٣، الشخصية ،ت - أحمد رمو ،ط(١) بيروت.
- Barron , A. (1981) : Psychology . Halt – Saunder , International edition , Japa
- Eble,R,L,(1972),Essentials of Education Measurement ,prentice, Hall, New Youk.

- Horner, M.S. (1972). Toward an understanding of achievement-related conflicts in women. *Journal of Social Issues*, 28(2), 157-175.
- Metzler, J.N., & Conroy, D.E. (2004). Structural validity of the fear success scale. *Measurement in Physical Education and Exercise Science*, 8(20), 89-108 .
- Piedmont, R.L. (1988). An interactional model of achievement motivation and fear of success. *Sex Roles*, 19(7/8), 467-490
- Tresemer, D. (1976a). Current trends in research on "fear of success." *Sex Roles*, 2(3), 211-215 .

### ملحق (١)

#### أسماء السادة الخبراء على مقياس الخوف من النجاح

#### ملحق ١/

#### أسماء السادة الخبراء

١. د. نبيل عبد الغفور-الجامعة المستنصرية - كلية التربية- قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي- قياس وتقويم.
٢. د. أزهار ماجد- الجامعة المستنصرية- كلية التربية قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي- أرشاد نفسي.
٣. د. بسمة كريم شامخ - الجامعة المستنصرية- كلية التربية قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي- صحة نفسية.
٤. د. ثريا علي حسين - جامعة بغداد- كلية الاداب - قسم علم النفس - علم النفس العام.

ملحق (٢)

مقياس الخوف من النجاح

ت	الفقرات تتطبق عليّ تماما	تتطبق عليّ كثيرا	تتطبق عليّ بدرجة متوسطة	تتطبق
	عليّ قليلا	لا تتطبق عليّ ابدا		
١	أتجنب أخبار الآخرين عن أنجازاتي.			
٢	أشعر بالذنب تجاه أي نجاح أحققه ولم يحققه الآخرين.			
٣	ينتابني شعور بالضيق عند عزوف الآخرين عني.			
٤	ان الشخص الناجح يثير غيرة الآخرين منه وبالتالي يسخرون منه .			
٥	أعتقد أن النجاح يخلق أعداء.			
٦	اشعر بانني بحاجة الي إرضاء الآخرين.			
٧	اميل الي مشاركة الآخرين في تقديمي.			
٨	الحياة متعبة فعلينا بقبول القليل.			
٩	أتجنب الأمور التي تميزني.			
١٠	اتنازل عن حقوقي ارضاءً للآخرين.	فقرة سقطت في التمييز		
١١	أن الشخص الناجح يخسر مساندة الآخرين.			
١٢	أجد ان إرضاء الآخرين اجمل من النجاح الشخصي.			
١٣	اعتقد ان هناك الكثير من المسؤوليات على الشخص الناجح أن يتحملها .			
١٤	براي ان الشخص الناجح معزول اجتماعيا.			
١٥	أشعر بالقلق عندما انجح في شيء ما .			
١٦	اخشى فقدان حب الآخرين لي عند نجاحي .			
١٧	أتجنب أن أكون ممن تتسلط عليه الأضواء.			
١٨	النجاح الذي يبعدني عن الآخرين ليس منه بد.			
١٩	لدي توجه سلبي نحو التفوق.			
٢٠	أتجنب ان اعلن نجاحي لانه يخلق حالات توتر مع الآخرين.			